البلاد متأذيا باذيتهم وكذلك اذا كانوا فقراء ليس عندهم اموال
ينفقون منها فى الامور النافعة لبلادهم مثل عمل القناطر والترع
والجسور ونحو ذلك من الاعمال اللازمة لصيانة الارض من الغرق
والترع المساعدة على حسن تدبير المياه وصرفها بحسب
احتياج الزراعة التى هى من اهم اللوازم المعيشية ومثل عمل السكك
الحديدية والوابورات التى بها يسهل نقل البضائع والاشخاص
من جهة الى اخرى بكل سرعة وسهولة وراحة وعمل المكينات
والآلات التى تسهل بها الاشغال وتريح الانسان والحيوان
من كثير من الاعمال ومثل اللوازم العسكرية التى هى حصن وريقة
لحفظ البلاد من تعدى الاجانب عليها وتملكهم لها واستعبادهم
لاهلها فان الوطن ان تملكته حكومة اجنبية من اهل مملكة
غيره استذلت اهله واحتقرتهم واضاعت حقوقهم وكان
مطمح نظرها فى جميع افعالها رعاية مصلحتها ومنفعة
اهلها سواء اضر ذلك بمصلحة الوطن واهله ام لم
يضر

يضر فيصير اهل الوطن كالاسراء الارقاء فى الذل والتعب
والشقاء ليس لهم نصيب فى المناصب ولا فى الشرف
والرفعة ويصير كل واحد منهم كالاجير يشتغل لنفع غيره
والآلة تستعمل فى غير مصلحتها والحاصل ان الانسان ينتفع
بنفع وطنه ويتضرر بضرره ويسعد بسعادة اهل
وطنه ويشقى بشقاوتهم حتى لو فرض ان انسانا كان فى غنى
وراحة واهل وطنه فى فقر وشقاء فلا يهنأ له بينهم
عيشة ولا يهدأ له خاطر ولا يتم له سعادة الا ترى انك
لو كنت ليلة من الليالى شبعان ريان مستريحا بين جماعة
يشكون من الجوع ويبكون من العطش ويتأوهون من التعب
فهل تبيت مسرورا بين المغمومين والمقهورين ضاحك
السن بين الباكين الشاكين مستريح النفس فارغ
البال بين هؤلاء المتقلبين على نار القلق والضجر

Copyright © King Saud University